

تفسير سورة البقرة قوله تعالى يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم - الشيخ عبد الرحمن البراك (37)

عبد الرحمن البراك

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله بعد ما ذكر الله اصناف الناس المؤمنين الكفار والمنافقين وذكر صفاتهم وجزاءهم. جاء امر امر من الله لجميع الناس. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. والذى - 00:00:00

من قبلكم لعلكم تتقون. العبادة لله وحده. والله خلق الجن والانس ليعبدوه يعني يتقربون اليه بطاعته وفعل ما امرهم به وترك ما نهاهم عنه. هكذا كما تقدم ان العبادة اثم لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال. الظاهرة والباطنة - 00:00:30

وفي هذه الامرة في هذه الاية يأمر الله الناس كلهم بالعبادة. يا ايها الناس اعبدوا ربكم. يعني اعبدوا ربكم وحده الذي خلقكم والذين من قبلكم. اذا هو ربكم الذي خلقكم وخلق من قبلكم خلق ابائكم وامهاتكم وخلق الناس الذين قبله - 00:01:00

وهذا دليل على انه الله الحق الذي لا يستحق العبادة سواه. ثم ذكر تعالى بعض نعم وبعض مخلوقاته الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء دماء انزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. اذا هو المستحق بان يعبد. هو رب - 00:01:30

النعم والمتوسط اعبدوا ربكم تقدم معنى الرب انه المالك الخالق المدبر المنعم بجميع النعم وذكر من نعمه تعالى ان جعل لنا هذه الارض فراشا نستقر فيها ونتصرف ونمسي في في مناكمها وكذلك نطلب الرزق بالاسباب التي خلقها الله - 00:02:01

هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامزوا في منازلها وكلوا من رزقه امشوا في جوانب الارض للاسفار والتجارات وطردوا الارزاق. وانزل من السماء ماء فاخرج به من ايضا هذى من اعظم ان ينزل الماء فثبتت الارض وتخظر وكذلك - 00:02:35

يا الناس يسكنون يسقون زروعهم واسجارهم لذلك الماء ويسقون بهائهم و هو الذي يرسل الرياح بشرا بينه وهو الذي ارسل الرياح بسرا بين يدي رحمته وانزلنا من السماء طهور للحياته بلدة ميتة ونسقيه مما خلقنا انعاما وانسي كثيرا - 00:03:04

والله يذكر عباده بمخلوقاته وبنعمه عليهم. ولهذا قال تعالى بعد هذا كله فلا تجعلوا لله اندادا واتم تعلمون يعني الخالق لهذه المخلوقات هو المستحق للعبادة. فلا تجعلوا له ندا ومثلا تعبدونه كما يفعل المشركون - 00:03:34

المشركون يعبدون غير الله يعبدون لهم عبودات من الجن ومعبدات من الملائكة ومعبدات من الاحجار والاحجار زين لهم الشيطان كل حزب مما لديهم فرح فليحمد الله من من الله - 00:04:04

بالاسلام والتوحيد. التوحيد هو عبادة الله وحده لا شريك له. وهذا هو الذي امر الله به في هذه الاية يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون - 00:04:24

اسأل الله ان سبيل المتقين. ويثبتنا على الدين. والله اكبر. جزاك الله خير - 00:04:44